العدد ٤٤١-٧٤ — ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات — السنة الخامسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٧ كانون الاول غ و ٤ كانون الاول ش سنة ٩٢١ — السبت — الموافق ١٧ ربيع الثاني الهجري سنة ٣٤٠

في المجلس الاستشاري

تُسن في المجلس الاستشاري في القدس او « مجلس العشرة » قوانين ما انزل الله بها من سلطان ، اقل مايقال في بعضها انها موضوعة لقوم من مجاهل افريقيا او لعصر غير هذا العصر و بلاد غير هذه البلاد

يسن المستشار القضائي المستر بنتويش هذه القوانين ، فيعرضها على على هذا المجلس ، فلا تجد من يعترض عليها غير صوت واحد من الاعضاء الوطنيين ، فلا يُلتفت لذلك الصوت ، فتقرر ، وتصبح نافذة ، والناس في غفلة عنها ، لاهين بحالة البلاد السياسية وازمتها الاقتصادية عما سواها !!

يُؤلف هذا المجلس من عشرة اعضاء معينين : (ماعدا كبار موظفي الحكومة وبينهم ثلاثة او اربعة من اليهود) اربعة من المسلمين وثلاثة من المسيحيين وثلاثة من اليهود ، فلا يحضره من المسلمين والمسيحيين غير اثنين او ثلاثة على الاكثر ، ويحضر اليهود كلهم جميع جلساته ، ووظيفتهم فيها غير ابداء الرأي استحسان كل مشروع او قانون تعرضه الحكومة على هذا المجلس

يرسل الينا سعادة السكرتير المدني احياناً وقائع الجلسات وفي مقدمتها اسماء من حضرها من الاعضاء وقد مرّ علينا زمن طويل ونحن لانرى بينها غير اسماء الشيخ عبد الحي الخطيب (الخليل) والشيخ فريح ابو مدين (بئر السبع) وسليمان بك طوقان (نابلس) من الوطنيين . اما اسماعيل بك الحسيني وسليمان بك ناصيف وميشيل افندي بيروتي فلاترد اسماؤهم الا مشفوعة بالاعتذار لدواعي مختلفة واما الدكتور حبيب سالم فقد توفاه الله

نحن لانلوم الاعضاء الوطنيين لعدم حضورهم تلك الجلسات بعد ان تيقنوا انهم لا رأي لهم فيها يحترم ، وانما الذي نلومهم عليه عدم مقاطعة هذا المجلس بعد ان ثبت لهم ان ما يجري فيه ليس من مصلحة الوطنيين في شيء ، وان الحكومة اتخذ وجودهم حجة على اعترافهم بما يجري فيه

امامنا الآن وقائع الجلسة الثالثة عشرة من هذا المجلس ، وقد صودق فيها على قانون المسؤولية المشتركة في الجرائم ، وقانون منع الاجرام ، وعلى تحوير قانون انتقال الاراضي بناء على الاسباب الموجبة التي قدمها المستر بنتويش . فلم نسمع لايزنبرج او اكلفارسكي او لداود يالين كلمة انتقاد عليها بل بالعكس رأيناهم يحبذونها و يطلبون زيادة التشديد في موادها وعبثاً حاول سليمان بك طوقان اقناع المجلس بأن تطبيق هذه القوانين مضر بالمصلحة العامة !

اننا نثني على وطنية سليمان بك طوقان ونقدر له انتقاده ولكننا ننصح له ولزملائه اذا لم يجدوا من يعمل برأيهم ويحترمه ان يتركوا ذلك المجلس غير مأسوف عليه ، حتي لا يُتخذ وجودهم حجة على قبولهم تلك القيود الثقيلة التي يسعى الصهيونيون والحكومة من ورائهم في احكام حلقاتها حول اعناق ابناء وطنهم وامتهم .

ورد الى اللجنة التنفيذية من الوفد البرقية الآتية :

لندن في ١٢ دسمبر ٩٢١ — شعر الوفد من محادثة وزير المستعمرات في حفلة الغداء التي دعي الوفد اليها بأن الحكومة ترغب في التفاهم الحبي معنا . وبالحاح الوزير قبلنا الاجتماع (بوايزمان) في جلسة يرأسها وكيله . وفي ذلك الاجتماع رفضنا بصراحة الاعتراف بالصهيونيين كفرقة يمكن المفاوضة معها

وعليه فقد وعد الرئيس بأن يهيء صيغة تزيل مخاوف العرب وتضمن لنا مستقبل البلاد . ننتظر الصيغة ونواصل سعينا في تنوير الشعب . « كاظم »

رسالة عن الوفد

ذعوة المستر تشرشل — في منزل الوزير — الاجتماع في وزارة المستعمرات — الوفد لايعترف بالصهيونيين — احتجاج الوفد على الاحكام في القدس — املاك دير الروم — مقابلات الوفد مع الصحافيين — ازدياد الانصار — الوفد يخطب — وقع كلام الرئيس — خطب الصهيونيين — فشل الصهيونية — قضيتنا ناجحة — اثبات

جاءتنا الرسالة الآتية من صديق لنا في لندن، تاريخها ٢ الجاري

كان الاسبوعان الماضيان مهمين جداً فقد كتب المستر تشرشل للوفد منذ اسبوعين يدعوه الى الاجتماع معه في وزارة المستعمرات ، وقد قال في كتابه هذا انه مستعد الآن لان يصرح بسياسة حكومة جلالة الملك في فلسطين وذكر ايضاً ان الدكتور وايزمن سيحضر هذا الاجتماع ، فلم يسع الوفد الا اجابة الدعوة لانه ليس من اللائق ان يرفض الوفد حضور اجتماع في الوزارة يدعوه اليه وزير المستعمرات ، غير ان المستر تشرشل خاطب الوفد بالتلفون قبل ميعاد الاجتماع بساعة واعتذر بأنه اصيب (بالرشح) ورجاء ان ينتظر منه دعوة ثانية

ثم بعد بضعة ايام دعا المستر تشرشل الوفد الى الغداء في منزله ، ولم يكن وايزمن موجوداً يومذاك بل كان بعض موظفي الوزارة ، وبعد انتهاء الغداء دار البحث حول القضية الفلسطينية فقال المستر تشرشل ان الحكومة تريد من صميم فوأدها ان تحل هذه المشكلة بطريقة ترضي الطرفين ورجا اعضاء الوفد ان يساعدوا الحكومة في هذا الامر وان لا يضعوا العراقيل في سبيلها ، فقالوا انهم هم ايضاً يريدون ان تُحل هذه المسألة ولكن بطريقة عادلة لايظلم فيها العرب ولا تهضم حقوقهم ، وانفض هذا الاجتماع على ان يجتمعوا مرة اخرى في الوزارة بعد ثلاثة ايام

ثم اجتمعوا في الميعاد المضروب وكان الدكتور وايزمن حاضراً في هذه المرة ومعه بعض اصدقائه من اليهود .

اما مادار في هذا الاجتماع فقد ظل طي الكتمان ، غير اني علمت من مصدر موثوق به ان رجال الوفد الفلسطيني قالوا اننا لانعترف بالصهيونيين ولا نعرف الا الحكومة الانكليزية ، وقد حاول الدكتور وايزمن في هذا الاجتماع ان يظهر لهم ان مخاوفهم من الصهيونية في غير محلها ، وتكلم مندوب الحكومة — غير المستر تشرشل — فقال ان العرب يتخوفون من مسألتين: المهاجرة ، وتفوق اليهود . فاذا امنت الحكومة الانكليزية العرب في هاتين المسألتين فحينئذ لا يبقى ما يمنع من الدخول في المفاوضة . فقال الوفد يجب قبل كل شيء ان نعلم ماهي هذه الضمانات التي تعطينا الحكومة اياها ، ثم انفض الاجتماع على ان تعرض الحكرمة على الوفد في هذين اليومين طريقة تؤمن بها مخاوف العرب .

هذا كل ما استطعت ان اقف عليه مما دار في هذا الاجتماع ، على ان كلاً من الوفد الفلسطيني ورجال الحكومة وزعماء الصهيونيين يتكتمون كل التكتم

. . .

بالامس توجه سعادة رئيس الوفد والسيد شبلي الجمل والسيد ابراهيم الشماس الى وزارة المستعمرات فقدموا صورة التقرير الذي رفعه وجهاء القدس الى فخامة المندوب السامي في ١٢ تشرين الثاني احتجاجاً على الاحكام التي صدرت على المتهمين العرب ، وقدموا معه احتجاجاً يؤيدون فيه مطالب الوجهاء ، فوعدت الوزارة بأن تنظر في الامر ولكنها قالت انها تنتظر ورود الاوراق الرسمية من حكومة فلسطين ، فان اليهود كانوا قد جاؤوا الى الوزارة في صباح اليوم نفسه وتظلموا ايضاً من الاحكام !

وكذلك اوفد الوفد اثنين من اعضائه الكرام ، السيد شبلي الجمل والسيد ابراهيم الشماس الى وزارة المستعمرات للمراجعة في مسألة املاك دير الروم ، فطلبا ان يؤلف المجلس المختلط في الحال وان توقف اللجنة المالية عن العمل الى حين تأليفه ، وان لا يُعمل شيء الا باستشارة هذا المجلس الذي يمثل الطائفة الارثوذكسية ، فكتبت الوزارة الى حكومة فلسطين بهذا الشأن وقد ارسل الوفد بذلك كتاباً مطولاً الى وكلاء طائفة الروم في القدس

. . .

الوفد مجدّ في نشر الدعوة الفلسطينية كل الجد وهو في كل يوم يجتذب اليه انصاراً واصدقاء جدداً ويتعرف بكثير من ذوي المكانة . وقد ظهرت المورننغ بوست اليوم وفيها رسالة من السيد شبلي الجمل عن الاحكام التي صدرت في القدس وخلاصة بيان الوجهاء ، وقد اخذ اللورد سدنهام صورة هذا البيان ووعد بان يعرض المسألة امام المجلس عند التئامه

ويهتم الوفد كثيراً بالاجتماع بالصحافيين والتعرف بهم وقد قابل بعض اعضائه رئيس تحرير جريدة « التايمس » منذ بضعة ايام ، فشرحوا له القضية الفلسطينية وشكوا من ان جريدة التايمس لا تهتم كثيراً بايضاح هذه القضية للشعب الانكليزي ، وبعد حديث طويل قال انني اعترف لكم بانا لم نعطكم فرصة لايضاح قضيتكم ، وطلب من السيد شبلي الجمل ان

يكتب له رسالة في هذا الموضوع لينشرها في « التايمس » فنفعل وستظهر هذه الرسالة في عدد الغد على الارجح وسأرسلها لكم عند نشرها ·

وقابل الوفد صاحب مجلة الاوتلوك (Outlook) هي مجلة اسبوعية لها كلمة مسموعة ، ودعاه الى الغذاء اليوم ، وقد وعد بأن يفسح في عدد الاسبوع الآتي او الذي بعده مجالاً في مجلته لمقالة يكتبها السيد شبلي الجمل

وكذلك قابل المستر بريس وهو صحافي كبير يحرر في التايمس الاحدي Sunday Times وله مجلة شهرية مشهورة اسمها « اوربا الشرقية » Eastern Europe وقد دعاه الوفد لتناول طعام العشاء معه في الاسبوع القادم ، وسيكتب السيد شبلي الجمل مقالاً مطولاً في مجلته عن القضية يملأ نحو اثنى عشر وجهاً · والمقالة تحتاج الى تأن واتقان زائد لا سيما وان لغة المجلة من الطبقة الاولى

وقبل اسبوع تناول الغذاء مع الوفد رئيس تحرير مجلة

وهي مجلة شهرية لها مكانة ، وقد وعد هذا ايضاً بأن ينشر للوفد مقالاً ضافياً في القضية ، وكل هذا يتطلب وقتاً ودقة واتقاناً لان ما يكتب يجب ان يكون بلغة عالية ومقنعة ·

توجه سعادة رئيس الوفد والسيد شبلي الجمل الى بلدتين خارج لندن لاجل الخطابة في المجتمعات ، وقد صحبتهما المس نيوتن في احدى المرتين والقت ايضاً خطاباً في القضية ، ووزعوا على الحاضرين بيان الوفد المطبوع باللغة الانكليزية ، وكان تأثير الخطب عظيماً ·

اما الطريقة التي يتبعها الوفد في خطبه فهي ان يخطب السكرتير السيد شبلي الجمل فتستغرق خطبته نحو ساعة او اكثر ، ثم تطرح عليه اسئلة فيجيب عليها ، ثم يختم الاجتماع بكلمات يلقيها سعادة الرئيس كاظم باشا ويترجمها السيد شبلي الجمل ، ولا استطيع ان اصف لكم مايكون لكلمات الرئيس من الوقع الحسن والتأثير العظيم في كل مرة ·

قابل الوفد منذ مدة اللورد ازلنكتون وهو ذو مكانة عالية في مجلس اللوردات ، فاقنعه بأن قضيتنا حقة ، وقد وعد اللورد بالمساعدة في المجلس ·

· · ·

حضرت اجتماعاً عقده الصهيونيون للخطابة يوم السبت الماضي وحضره كذلك بعض اعضاء الوفد ليسمعوا ما يقوله الخصم وحضرته المس نيوتن ايضاً ، فخطب المسيو كوهين وهو من زعماء الصهيونيين ، وخطب الدكتور وايزمن ففسر وعد بلفور تفسيراً واضحاً كما يريده اليهود ، فقال ان غاية اليهود ليست انشاء وطن قومي فقط ، بل انشاء دولة يهودية في فلسطين !

« نشرنا خلاصة هذا الخطاب في عددنا السابق »

وكذلك حضرت اجتماعاً آخر للصهيونيين خطب فيه الدكتور وايزمن ، فخرجت حين خرجت وانا معتقد كل الاعتقاد ان الصهيونية فشلت في فلسطين وانها لا يمكن ان تنجح ، وقد كان الدكتور وايزمن يتكلم في خطابه كمن فقد كل رجاء وامل وكان الاجتماع جامداً ميتاً لا حياة فيه ، وحضره معي احد اصدقائي من الانكليز فكان يشعر بمثل ما اشعر به ·

والخلاصة ان قضيتنا ناجحة باذن الله ، فعلينا ان نتابع السير حتى النهاية وان لا ندع السآمة والضجر يتطرقان الى نفوسنا ، ولتكن الامة من وراء وفدها يقظى ساهرة تنصره وتشد ازره والله ناصرها ·

الصهيونيون والعرب

« شروط الاتفاق »

نشرت مجلة « بالستين » لسان حال اللجنة الانكليزية الفلسطينية الصهيونية بتاريخ ٢٦ نوفمبر تحت هذا العنوان ما ملخصه :

ظهر بلاغ في الصحف عن عقد اجتماع في وزارة المستعمرات بين العرب واليهود للوصول الى اتفاق مرض والذي علمناه ان ذلك الاجتماع لم يعقد لاسباب وقتية على انه اذا عقد فماذا تكون نتيجته ؟

ان اللورد سدنهام في الخطاب الذي القاه في مأدبة الوفد اظهر ان مطالب العرب تنحصر في الغاء تصريح بلفور والرجوع عن عهود الحكومة البريطانية لليهود وعما قرره مؤتمر سان ريمو لا غير · وقد نشر الوفد الفلسطيني في الوقت نفسه بياناً مطبوعاً ضمنه مطالبه واهمها اولاً : تأليف حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي ينتخبه سكان فلسطين قبل الحرب · وثانيها الغاء سياسة الحكومة الحاضرة وجعل المهاجرة تحت مراقبة الحكومة الوطنية · والمعنى بذلك ان لاتعطى حقوق سياسية لغير من كان في فلسطين قبل الحرب وان يغفل تصريح بلفور مع مصالح ورغبات الشعب الانكليزي الذي ضحى الالوف من ابنائه لخلاص فلسطين من الاتراك ، وان تترك للعرب الحرية في منع اليهود من القدوم اليها وفي ذلك من الاهانة مالا يخفى

فما عسى ان تكون تلك الابحاث التي ستدور بين العرب والصهيونيين على مثل هذه الاساسات ؟ وما هو رأي الحكومة فيما لو اجتمع الفريقان للمفاوضة ؟

اننا نظن ان الذي حمل المستر بلفور على وعده اليهود بالوطن القومي لم يكن مجرد عطفه عليهم فقط وانما ايضاً لمصالح بريطانية خدمها ، فعلى الحكومة ان تخبرنا اذاً عما اذا كانت تريد التنازل عن تلك المصالح او انها اصبحت لاتعتقد بفائدتها لان العرب على مايظهر مقتنعون بأن قليلاً من الضغط يحمل انكلترا تتنازل عن المشروع بجملته ، واذا ظل العرب على هذا الاعتقاد فالوصول الى الاتفاق مستحيل ·

اما اذا كانت الحكومة مصممة على القيام بوعودها فما عليها الا ان تظهر الحزم وتوعز به لحكومة فلسطين ومتى رأى العرب منها عزماً لايتحول امكن اذ ذاك الوصول الى الاتفاق ·

ان وعد بلفور يعني ان تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود حتى يصبحوا امة فيها ، فالصهيونيون اذاً لايقبلون بسياسة اخرى لا تتفق مع امانيهم الوطنية فيها غير انهم لا يريدون استعجال ذلك الزمن الذي تصبح فيه البلاد بلادهم وقد يمر وقت طويل قبل ان تصير الاكثرية في جانبهم

ان مجهودات اليهود ستكون عبثاً اذا لم تؤمن لهم هذه الغاية وهي ان تكون لهم زاوية في هذه الارض حتى يصبحوا شيئاً لايتأتى لهم في غير فلسطين ·

***

يوبيل جريدة المورننغ بوست

« وشيء عن تاريخها »

****

منذ مئة وخمسين عاماً في شهر تشرين الثاني سنة ١٧٧٢ صدر اول عدد لجريدة من اقدم صحف انكلترا تدعى (المورننغ بوست) او « بريد الصباح » فكانت لسان حال الحزب المحافظ والاشراف تدافع عن مصالح التاج الامبراطوري البريطاني والكنيسة البريطانية دون ان تتحول عن خطتها او تحيد عن مبدئها

ظهرت جريدة المورننغ بوست في عهد الملك جورج الثالث يوم كانت وزارة المحافظين برئاسة اللورد نورث تفاوض الاحزاب الاميركية المتمردة وقد كان هذا الزمن مهماً في تاريخ الصحافة البريطانية لان فيه سمح للجرائد بأن تنشر مناقشات ووقائع البرلمان الانكليزي

وكان اول من تولى ادارة هذه الجريدة القس هنري بت فترك الكنيسة التي كان يرأسها واستعاض عن مهنته كراع بمهنة صحافي · ومما اشتهر عندئذ عن اصحاب الجرائد انهم لم يكونوا كتاباً فقط بل كان من الضروري لكل منهم ان يتقن فن البراز واستعمال السلاح ايضاً لمقاومة اعدائه عند الحاجة فلم تمض مدة طويلة حتى امتدت شهرة مدير هذه الجريدة القس هنري ككاتب ومبارز

وكانت الاخبار في تلك الايام تصل الى الصحف متأخرة جداً وتقتضي عناء كبيراً · فأخبار باريس كانت تصل الى لندن بعد احد عشر يوماً واخبار بطرسبرج بعد شهر كامل

وفي سنة ١٧٩٠ انتقلت ادارة هذه الجريدة لولي العهد وبعض من كبار رجال المملكة البريطانية فكادت تعلن افلاسها ولكنها ظلت تشغل مركزها الادبي كجريدة من الطبقة الاولى

وكانت اهم اخبار تلك الايام حوادث الثورة الفرنساوية وما تولد عنها والحكم بقتل الملك وسقوط دانتون وروبسبير وانتصارات نلسون وموقعة واترلو الشهيرة ، وكانت اهم وقائع البرلمان خطب بركي وفوكس واهم قضية في المحاكم دعوى هستنكس مخضع الهند · وكان شريدان وورد ورث وغيرهما من الكتاب المبرزين يحررون فيها · وعلى صفحاتها كتب ماكولي اول مقالاته الشهيرة وكان اذ ذاك لايزال تلميذاً في جامعة كمبردج

وفي اواخر الجيل الثامن عشر عهد بادارة هذه الجريدة لاحد الاشراف المدعو دانيال ستيوارت وفي سنة ١٨٠٣ استلم ادارتها نقولا برن فبقي مدة ٣٠ عاماً في وظيفته ، وكانت المقالات الرئيسية في عهده يكتبها اللورد دزرائيلي الشهير دون ان يعرف القراء كاتبها وبقي امر ذلك مجهولاً ولم يعرف الا منذ عشر سنوات فقط · اذ اذاعه كاتب تاريخ حياة هذا اللورد

وقد كانت جريدة المورننغ بوست في الحرب العالمية من اكبر انصار الحرب ومابرحت تقاوم اولئك السلميين الذين كانوا يلحون في اجراء المفاوضات ووضع حد لها

واكبر اعداء هذه الجريدة كما صرحت بذلك في احد اعدادها هم الاشتراكيون واصحاب النقابات والبولشفيك · وقد عاد مؤخراً مكاتبها من روسيا وفي اعتقاده ان كلمتي « يهودي » و « بولشفيكي » هما مترادفتان · ولذلك رأيناها تحمل على وزارة لويد جورج حملات عنيفة وتجاهر بتقبيح سياسته بشأن الصلح مع البلشفيك الروسيين وعقد المعاهدة التجارية معهم لانها تعارض اشد المعارضة في اي اتفاق يعقد مع قتلة وسفاكين مثلهم ·

واما دفاعها عن القضية الفلسطينية فأشهر من نار على علم ، وهي الجريدة الوحيدة التي قامت في وجه سياسة بريطانيا الخرقاء في فلسطين وغايتها من ذلك المحافظة على مصالح الامة البريطانية التي تربطها بالامة العربية وكشف الستار عن اعمال اليهود والخطر اليهودي الذي يتهدد العالم بأسره ·

« اسكندر »

---

* اخبار اخيرة * المظاهرات في مصر — اضرب نهار الاربعاء بعض طلبة المدارس في القاهرة وساروا في شكل مظاهرة ينادون فيها بحياة مصر واستقلالها التام وسقوط مشروع كرزن ففرقهم الجنود بسلام وقد جرت مظاهرة اخرى في بور سعيد (الازمة الوزارية) لاتزال الازمة الوزارية المصرية على حالها وقد استدعى عظمة السلطان ثروت باشا مراراً لمفاوضته في الامر ويقال ان الشروط التي اشترطها لقبول تأليف الوزارة الجديدة لم يرد الجواب عليها من لندن بعد (الجنرال غورو) وصل الجنرال غورو الى باريس (اتفاق الباسيفيك) امضى مندوبو الدول الاربع اتفاق الباسيفيك

يخادعوننا

وما يخدعون الا انفسهم

بينما يظهر الصهيونيون انهم يودون التفاهم معنا ، وانهم يعملون للاتفاق والسلام نراهم لايحجمون في نفس الوقت عن اظهار الصهيونية بثوبها الحقيقي وشكلها المريع ! وهذا من حظنا ...

يقف الدكتور وايزمن خطيباً في احد المجتمعات في السادس والعشرين من الشهر الماضي ، فيقول : ان غايتنا هي تجديد « المملكة اليهودية » القديمة في فلسطين ، لا انشاء مستعمرة تائهة ، واننا نطلب الزيادة ... ثم نراه بعد ثلاثة ايام فقط في التاسع والعشرين من الشهر نفسه ، يحاول ان يقنع الوفد الفلسطيني في وزارة المستعمرات بأن لا داعي لمخاوف العرب من الصهيونية !!!

ويتكلم الدكتور وايزمن في اول خطبته تلك عن غايات الصهيونيين الاساسية ومطامعهم التي من شأنها ان تقضي علينا القضاء المبرم اذا تحققت ، ويصرح بأنهم يريدون انشاء دولة يهودية ، وايجاد وحدة وطنية سياسية يهودية ، بل يريدون اكثر من ذلك ... ثم لا يستحي ان يقول بعد بضع دقائق ، في الخطبة نفسها « ان الصهيونيين سعوا دائماً لانشاء علاقات ودية مع العرب ، وليس الذنب ذنبهم اذا اخفقت مساعيهم » و « ان الصهيونيين مستعدون لاتخاذ جميع الوسائل الضرورية لتجديد العلاقات الودية والاخوية مع العرب » و يأمل ان ينجح في الوصول الى تفاهم يكون مفيداً للعرب واليهود والانكليز معاً ... في القريب العاجل !!

ان هذا كاف ليدلنا على مقدار حرج الموقف الذي صار اليه زعماء الصهيونيين .

انهم اليوم في حيرة بين اتباعهم اليهود الذين اغرقوهم في الاماني البراقة والوعود الخلابة ، حتى اصبحوا يحسبون « المملكة اليهودية » قاب قوسين او ادنى وبين اهل فلسطين العرب الذين وقفوا على نوايا الصهيونيين وما يريدونه بهم فهبوا يحمون ذمارهم ويذودون عن حياضهم

يحاول زعماء الصهيونيين ان يرضوا اطماع قومهم الذين هاموا بالمملكة الخيالية ويسكنوا ثائرة الشعب العربي الذي استفزه الخوف من الموت ... يحاولون هذا وذاك في آن واحد وهيهات ان يصلوا الى ذلك !

من اجل ذلك رأيناهم ولا نزال نراهم يخلطون ويخبطون خبط عشواء ويقولون ما تسخر منه الاطفال ! « الحكم »

الصهيونيون

ومؤتمر واشنطون

جاء في الاهرام انه وصل الى نيويورك وفد صهيوني يرأسه المستر سوكولوف رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن . وقد دارت مفاوضات كثيرة بين اعضاء هذا الوفد ورجال السياسة الاميركية . وقد تناول البحث بنوع خاص مسألة الانتداب في فلسطين وموافقة جمعية الامم عليها

وقد جاء من جهة اخرى ان الرئيس هاردينغ والوزير البريطاني المستر بلفور قد بحثا هذه المسألة بتفاصيلها

وتقول جريدة الطان انه يمكن القول — على قدر مالديها من المعلومات — ان الحكومة الاميركية قد وعدت باعادة الوطن القومي لليهود في فلسطين .

وسيبحث الوفد الفرنسوى هذه المسألة مع الوفد الصهيوني .

« فلسطين » : ورد هذا الخبر في جريدة (الاهرام) مجرداً غير معزو الى مصدر ولم يدرج في قسم البرقيات وهذا يحملنا على الارتياب بصحته ولعل مصدره الاول صهيوني ونحن نعرف مقاصد الصهيونيين من نشر مثل هذه الانباء الملفقة .

على اننا لانزال نذكر نبأ روته البرقيات مؤخراً مفاده ان رجال الصهيونيين حاولوا طرح مسألة فلسطين في مؤتمر واشنطون فرد طلبهم وقيل لهم ان المؤتمر لا يبحث الا في الامر الذي اجتمع لاجله

...

وقد كتب السيد سليم بلوطين من نيو يورك الى رصيفتنا (الكرمل) ان اخواننا الفلسطينيين هناك لما علموا ان القضية الفلسطينية لا تعرض على مؤتمر واشنطن ابرقوا الى الوفد الفلسطيني ان يبقى في لندن الى حين الاقتضاء

وانهم يتابعون ارسال الاحتجاجات الى لندن هم وسائر الجمعيات الفلسطينية في داخلية اميركا واذا طرحت قضيتنا على بساط البحث في واشنطون فهم واقفون بالمرصاد

فلو صح ماذكرته الاهرام لسمعنا ضجة اخواننا في اميركا ولتوالت علينا اخبار احتجاجاتهم ولابرقوا الى الوفد في لندن يدعونه الى الحضور الى نيويورك

اخواننا في اميركا

وجاء في رسالة السيد سليم بلوطين ان اخواننا في اميركا ارسلوا الى الوفد في ١١ تشرين الثاني حوالة مالية قيمتها ٧٥٠ جنيهاً انكليزياً .

ارلندا والهند ومصر

جاء في برقية لمكاتب الاهرام الخاص في لندن ما يأتي :

خطب دوق نورثمبرلاند في نادي الاتحاديين فانتقد الاتفاق الارلندي انتقاداً شديداً قائلاً انه مقدمة لخضوع مماثل فيما يتعلق بالهند ومصر ثم تمزيق الامبراطورية في النهاية . ليس للتسوية الارلندية اقل فرصة للنجاح ولا نعالج حركة وطنية لتعبر ارلندا عن كيانها ولكننا نعالج حركة ضد بريطانيا يوحي بها ثورو يون في اميركا وروسيا لا يرضيهم الا دمار الامبراطورية . ومثل هذه السياسة اتبع في مصر والهند . وسيصل زغلول وغاندي يوماً ما الى المركز نفسه الذي وصل اليه دي فاليرا

نرى اليوم في ارلندا الخطوات الاولى في تمزيق الامبراطورية البريطانية . ويطلب الوطنيون المصريون لا انسحاب جميع جنودنا وترك التداخل في شؤونهم في الحال فقط بل تسليم السودان الذي هو مستعمرة بريطانية وهذا دليل كاف على الروح التي تنطوي عليها اعمال التحريض هذه . ان الغرض من هذه الحركة هو — كما هو الحال في الهند — استئصال كل اثر للمدنية الاوربية خصوصاً المدنية التي تمثلها الامبراطورية

***

اخبار محلية

اللجنة الاسلامية

غداً ميعاد اجتماع اللجنة الاسلامية لانتخاب الاعضاء الخمسة للمجلس الاسلامي الاعلى الذي سيتولى ادارة الاوقاف الاسلامية . المحاكم الشرعية

انها لمهمة شاقة تحتاج الى علم ودربة وحنكة واخلاص !

اننا نعطى بهذا فرصة لاثبات اهليتنا لادارة شؤوننا بأنفسنا

لقد قال القائلون وارجف المرجفون ، واكثروا ... فهل نبطل مزاعمهم ونكذب اقوالهم ونرد كيدهم في نحورهم ، بالعمل ، بالدليل الحسي ، ام نسيء استعمال الفرصة فنظهر اننا لا نصلح لشيء ، فلا تقوم لنا بعدها قائمة ؟؟

ان على عاتق اللجنة التي تجتمع غداً في القدس للانتخاب أتبعة كبرى ففي يدها مستقبل المسلمين في فلسطين في شؤونهم الاسلامية !

فهل تحقق هذه اللجنة الظنون ، وتحسن اداء الامانة التي تحملها ، وتنتخب الاكفاء الصالحين ؟؟

ليست البلاد خالية من الذين يستطيعون ان ينهضوا بمثل هذا العبء فلا نحتاج الا الى ان نحسن الاختيار

اذا احسنت اللجنة الاختيار ، فانتخبت الرجال القادرين المدربين فقد خلصت من التبعة واستحقت الحمد والشكر ، والا ... اذا لم تنظر الا الى الصديق فلان والوجيه فلان والموظف فلان ... فقد استوجبت السخط ، وتحملت الوزر !!

لسنا اليوم في مقام « مراعاة الخواطر » فليذكر كل عضو من اعضاء اللجنة المحترمين حين يمسك القلم بيده ويهم بكتابة اسماء الذين ينتخبهم ، ليذكر حينذاك انه يكتب مستقبل الامة الاسلامية ... ثم ليكتب ما يوحيه اليه ضميره ...

« ابن فلسطين »

دوريه والصهيونية

جاء في مجلة (بالستين) لسان حال اللجنة البريطانية الفلسطينية « اليهودية » في لندن ان المسيو دوريه (قنصل فرنسا في يافا سابقاً ورئيس القلم السياسي في المفوضية العليا في بيروت الان) ارسل الكتاب الاتي الى المسيو كالي (لعله محرر جريدة لاسيري التي تصدر في بيروت وهو يهودي) :

(انني ارغب في اراحة فكركم بشأن الخطة السياسية التي اتبعت والتي ستتبع في سوريا . انني لا اظن ابداً ان احداً ممن حولي يفكر في اقامة صعوبات امام الصهيونية اما من جهتي فسأبذل غاية جهدي لازالة كل سوء تفاهم يمكن وجوده لان من الضروري جداً في الوقت الحاضر ان نحافظ على احسن العلاقات مع حلفائنا الانكليز في فلسطين لاعادة النظام والسكينة على الحدود وستكون الصهيونية اول من ينتفع من هذه الحالة)

(فلسطين) : لانظن المسيو دوريه في كتابه هذا ازاء الصهيونية الا معبراً عن رأيه الشخصي فقط . فقد كنا نشرنا في العدد الاول من فلسطين حديثاً للمسيو روبر دي كاي — وهو رئيس دوريه — يفهم منه ان رأيه في الصهيونية غير رأي المسيو دوريه وانه يراها تجربة يشك في نجاحها

زيارة رصيف

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرة الكاتب الفاضل انيس افندي صيداوي محرر جريدة الموصل الغراء ومستشار حاكم الموصل سابقاً فقص علينا من اخبار العراق ماجعلنا نتفاءل خيراً بمستقبل تلك البلاد العربية في عصرها الجديد وقد ذكر لنا شيئاً عن مهمة المستر يونغ ومشروع المعاهدة التي جاء لوضع اسسها بين بريطانيا العظمى والعراق وكيف ان العراقيين رفضوا عقد اي معاهدة كانت قبل ان يلتئم مجلسهم النيابي فيقرر ذلك

ايكادور فورستين

نظرت المحكمة المركزية نهار الاربعاء من هذا الاسبوع في قضية ايكادور فورستين مؤلف النشرة العبرانية التي صادرها بوليس يافا ورفعت النيابة العمومية عليه الدعوى بسببها لما تضمنت من المطاعن بالمندوب السامي والمستر ستورس وبزعماء الامة العربية . فحكمت عليه بعشر جنيهات جزاء نقدياً !!! ...

وقد اطلعنا على ترجمة تلك النشرة ، فاذا هي تحتوي على اربعة فصول ، عنوان الاول « الى شهداء ٢ نوفمبر الاربعة » والثاني « الشكوى الابدية » والثالث « كتاب الى المندوب السامي » والرابع « كتاب الى المستر رونالد ستورس حاكم القدس »

وانا لنعجب كيف يجرأ هذا الكاتب على التطاول على اكبر مقام في البلاد ... على فخامة المندوب السامي ، وعلى حاكم القدس ، وعلى زعماء الامة العربية ... بعبارات جارحة اقل ما جاء فيها يستوجب العقاب الصارم ، دون ان يحسب للقضاء حساباً!

على ان النيابة العمومية لم تتهمه بما صدر منه ضد المندوب السامي او حاكم القدس وانما طلبت ادانته لما ورد في نشرته من الطعن بزعماء الامة العربية والصاقه بهم اشنع التهم كالرواطة والفسق والسكر وتسفل الاخلاق الخ الخ

وقد كان في عزمنا ان نعرب لقرائنا جميع ما جاء في تلك النشرة ليروا مبلغ ما وصل اليه كتاب الصهيونية من الوقاحة ، لولا خوفنا من تعطيل الجريدة والحكم علينا بأشد ما جاء في قانون الجزاء من العقوبات

محاكمة مدير السجن

اثار الصهيونيون بعد نشر تقرير هيكرافت في لندن ضجة كبرى حول مدير سجن يافا حنا افندي البرتقش فلم تبق صحيفة يهودية في العالم الا والقت عليه تبعة جميع ماحدث في دار المهاجرة يوم اول ايار من وقائع القتل والجرح حتى ان المستر تشرشل نفسه ارسل يستوضح المندوب السامي عن اسباب تأخر محاكمته .

وقد نظرت المحكمة المركزية في هذه القضية امس الاول الخميس فكان المستر كرمك رئيس المدعين العموميين خصمه فيها والمستر ريتشردسن المحامي الانكليزي والشيخ راغب افندي الدجاني المدافعين عنه فسمعت في جلسة الصباح اقوال شهود الاتهام وفي جلسة بعد الظهر اقواله واقوال شهود الدفاع ومرافعة المستر كرمك ثم تأجلت المحاكمة الى صباح الامس

وامس الجمعة عقدت المحكمة جلسة اخرى لاستماع اقوال الدفاع فتكلم كل من المستر ريتشردسن والشيخ راغب افندي الدجاني واثبتا بالادلة القاطعة ان المدعى عليه لا يعتبر مسئولاً عما وقع لانه ليس من ضباط البوليس ولم يكن تدخله في تسكين الهياج الا تبرعاً منه وقد عمل مايجب عمله على كل موظف غير مسئول رأساً اذ اوصل نبأ الحادثة الى الحكومة في حينه.

وبعد المذاكرة قررت المحكمة عدم ادانته ، فلم تحكم عليه بغير رسوم المحاكمة والفصل من الوظيفة لاعتباره مهملاً

زفاف

يزف نهار الاحد الواقع في ١٨ الجاري في القدس الشاب الاديب يوسف افندي سليم العيسى على الانسه الكساندرا سحار فنتمنى للعروسين الهناء .

***

رسمياً وهو الاتفاق الذي سيحل محل اتفاق انكلترا واليابان (اتفاق تركي ايطالي) تفيد الانباء التركية ان مندوب ايطاليا سيغادر انقره قريباً ليعرض لمجلس الوزراء قواعد الاتفاق الذي يرام عقده بين انقره وحكومة ايطاليا ✻ بازار خيري ✻ العمدة الرعوية الانجيلية الاسقفية الوطنية في يافا تقيم بازارها الخيري السنوي تحت رعاية سعادة الحاكم نهار الاربعاء الواقع في ٢١ الجاري الساعة الثانية بعد الظهر في المستشفى الانكليزي وهي ترحب بجميع من يهمهم فعل الخير (باخرة سلاح) علمنا بعد طبع قسم من الجريدة ان حكومة حيفا ضبطت امس باخرة قادمة من المانيا باسم الشركة الزراعية اليهودية مملوءة بالمسدسات مع جميع ذخائرها موضوعة في صناديق كانها ادوات زراعية لتعفى من الرسوم وتخلص من التفتيش وهي الان في جمرك حيفا وعدد المسدسات ١٥ الفاً وقيمتها ٢٠ الف جنيه ؟؟؟ ....

مجلة السيدات

مجلة شهرية تصدرهـا في مصر السيدة روز حداد (روز انطون سابقاً) ونقولا افندي الحداد وقد جاءنا العدد الاول لسنتها الثالثة فألفيناه حافلاً بالمواضيع العلمية والاجتماعية والادبية مما يجعلها جديرة بعنـاية اولي الفضل والادب ولا سيما السيدات . قيمة اشتراكها خارج القطر المصري ٢٦ شلناً فنرجو لها كل نجاح

***

عباس البهائي

والديانة البهائية

رسالة موجزة في ترجمة المغفور له عبد البهاء عباس وتاريخ البهـائية وملخص تعاليمها بقلم حضرة الفاضل جميل افندي البحري صاحب مجلة زهرة الجبل في حيفا فنحث الادباء على اقتنائها

***

اقوى دولة في العالم

انشأ سفراء الدول في باريس نادياً لهم يجتمعون فيه ويتسامرون . وقد اهدى اليهم صاحب احد المصانع كرسياً فخماً وضعوه في صدر القاعة . فنظر احد السفراء الى زملائه وقال هازلاً : يجلس على هـذا الكرسي السفير الذي يمثل هنا اقوى دولة في العالم . فتبـادل السفراء النظرات متسـائلين مترددين . واذا بالسفير العثماني خرج من بينهم وتربع على الكرسي قائلاً : ان كان الامر كذلك فانا اولاكم جميعاً بالجلوس ، فقد مر على تركيا ثلاثة قرون وانتم تهدمون فيها من الخارج وابناؤها يهدمون من الداخل وهي لا تزال قائمة فتركيا اقوى دول العالم

فضحك السفراء . وهنأوا زميلهم بحسن رده

***

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي — في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين